اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 14-02-2010 رقم العـدد: 5970 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 46 رقم القصاصة: 1

الفيصل مفتتحا فعاليات منتدى جدة الاقتصادي في دورته العاشرة:

العالم يحتاج إلى مزيد من الاندماج والتعاون الاقتصادي وإلى قدر أقل من التناحر

أمير مكة مرتجلا أمام الحضور: قفوا تحية لجدة وأهلها

ارتجل الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة كلمة قصيرة ومعبرة أمام منتدى جدة الاقتصادي نالت استحسان الحاضرين وقابلوها بالتصفيق الحار والتحية لقائلها. وقال الفيصل في كلمته: أيها السادة الحضور لقد أعدت لي كلمة ولأنها طويلة اسمحوا لي أن توزع بينكم، أطلب منكم.. ونحن نزف عروسنا نحو العالم الأول لا يسعني إلا أن أبدي لكم وأعبر عن حبي وإعجابي بجدة وأهل جدة وأطلب منكم الوقوف جميعا تحية لجدة وأهل جدة.

الأمير خالد الفيصل يخاطب منتدى جدة الاقتصادي.

الأمير خالد الفيصل يتوسط عددا من حضور منتدى جدة الاقتصادي عند انطلاق أعماله الباردة.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 14-02-2010 رقم العـدد: 5970 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 46 رقم القصاصة: 2

متابعة: محمد الهلالي
وعبد الهادي حبتور
من جدة
تصوير: محمد الشنقيطي
وعدنان مهدلي

أطلق الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة البارحة، فعاليات منتدى جدة الاقتصادي في دورته العاشرة بحضور الأمير تركي الفيصل، والأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة وعبد الله زينل وزير التجارة وصالح كامل رئيس غرفة في جدة وعدد من المسؤولين.وقال الأمير خالد الفيصل في افتتاح فعاليات المنتدى "بفضل القيادة الحكيمة والرؤية الإنسانية بعيدة المدى لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، يحفظهما الله، فإن المملكة العربية السعودية لا تزال تعظم دورها بقوة في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي ومعالجة الجوع والفقر وغيرها من الأمراض في المنطقة والعالم ولا سيما في وقت أفرزت فيه الأزمة العالمية مزيدا من تلك الحالات المأساوية، وعلى مدى عقود طويلة ظلت المملكة شريكا فاعلا مميزا في المشهد الاقتصادي العالمي واكتسبت أهميتها عضوا في مجموعة العشرين على أساس مركزها المتقدم في قائمة المجموعة من حيث إجمالي ناتجها المحلي عموما ومن حيث موقعها في سوق النفط العالمية وتأثيرها الإيجابي في تعافي الاقتصاد العالمي من أزمته الراهنة. ولا ينسى العالم أن السعودية طالما سعت لاعتماد سياسة التعقل والاعتدال على المستويين الإقليمي والإعلامي ويحسب لها أنها قوة الاعتدال في بحر تتلاطم فيه الأمواج وأنه على سبيل المثال لولا مساعيها الحكيمة في معالجة الارتفاع الحاد في أسعار النفط عالم 2008 لطال الضرر اقتصاد كل دول العالم بما فيها دول النفط بأكثر مما قد يعود عليها من فائدة.

كما أن المملكة من أكبر المساهمين في المساعدات والإعانات الدولية من خلال الصندوق السعودي للتنمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي للتنمية والبنك الإسلامي الذي يتخذ مقره في مدينة جدة إلى غير ذلك من النجدات التي تهرع بها في الأزمات على النطاق العالمي دون تمييز.

وأكد الفيصل أن العالم اليوم كما تعرفون يحتاج إلى مزيد من الاندماج والتعاون الاقتصادي وإلى قدر أقل من التناحر فالتكامل والمنافسة الإيجابية هما جناحا طائر التقدم والازدهار لكل الإنسانية والكل مدعو اليوم للعمل جنبا إلى جنب من أجل تعافي الاقتصاد العالمي واستقراره بما يحقق المنفعة العامة لكل البشر. وكلنا ندرك أن التنمية الاقتصادية هي التي تساعد الدول على مكافحة الفقر والبطالة وتخلق الفرص للشعوب وتحافظ على أمنها واستقرارها.

كما ندرك أن التعليم هو الركيزة التي قامت عليها نهضة الدول وهو ما تحرص عليه السعودية ، حيث تنفق أكثر من ربع دخلها على التعليم وتطويره في كل مراحله ولأن الشباب هم أكثر من نصف الحاضر وكل المستقبل، فإن التحدي الذي يواجه مشروع التنمية اليوم هو كيف ننجح في تحويل شبابنا إلى قوة معرفة وطاقة للتغيير إلى الأفضل دائما. واختتم الأمير خالد الفيصل كلمته قائلا: يملأني الأمل أن تسهم أعمال هذا المنتدى في توصيات واقعية قابلة للتطبيق في إطار زمني معقول، من أجل تعافي الاقتصاد العالمي، ومساعدة الشعوب على تحقيق تنميتها المستدامة.

بعد ذلك ألقى الدكتور عبد العزيز بن صقر رئيس منتدى جدة الاقتصادي رئيس مركز الخليج للأبحاث كلمة رحب فيها بالأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والحضور. وأشار إلى أن عدد المتحدثين في المنتدى يراوح بين 35 و37 متحدثاً بين مسؤولين وتنفيذيين ورؤساء شركات وخبراء اقتصاديين وماليين محليين ودوليين. كما لفت إلى أن التوقعات تشير إلى تحقيق فائض في الإيرادات للمنتدى يصل إلى 1,5 مليون ريال، مشيداً بالدعم الكبير الذي يلقاه المنتدى من الأمير خالد

وزير التجارة: القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية والمالية التي تواجه العالم تمسنا جميعا

كانايو نواتزي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) يتحدث للمنتدى.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 14-02-2010 رقم العـدد: 5970 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 46 رقم القصاصة: 3

الفيصل بن عبد العزيز.

بعدها ألقى صالح كامل رئيس مجلس إدارة غرفة جدة كلمة أزجى خلالها الشكر لأمير منطقة مكة المكرمة على رعايته هذا الحدث الاقتصادي المهم الذي وضع جدة في مكانة اقتصادية عالمية وذلك باستضافته وإشراكه لنخبة من الخبراء والاختصاصيين على مستوى العالم، وأكد أن منتدى جدة الاقتصادي يستشرف الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسة ويحاكي الوضع الراهن للاقتصاد العالمي.وأعاد كامل عدم اختيار أزمة السيول في جدة موضوعا لمنتدى جدة الاقتصادي لسببين محليته، إضافة إلى أن المنتدى اكتسب العالمية وبالتالي فمواضيعه لا بد أن تكون عالمية، كما أن التحقيقات في كارثة سيول جدة لم تنته بعد "فلم نرد أن نؤثر في ذلك، أما الموضوع الاخر فهو الأزمة المالية العالمية والتي تحولت إلى أزمة اقتصادية وهي تشابه الأزمة الأولى ولكننا قررنا أن نتناول هذا الموضوع بنظرتكم التفاؤلية فجعلناها عنوان المنتدى".

وبين أن جميع جلسات المنتدى تدخل مواضيعه في هذا الإطار الذي أرجو أن تكون ساحة رحبة تتداول فيها كل شؤون الأزمة بشمولية تتخطى المفهوم الضيق لما أريد لها من تفسير وتتعمق لتصل إلى الأسباب الحقيقية والتوصل إلى حلول عملية لرصد اقتصاد أخلاقي للعالم في 2020 بعيدا عن الطمع المقيت والظلم الفاحش الذي ساد اقتصاد العالم في الـ 20 عاما الماضية. وأعلن كامل عن إقرار خطة من قبل مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية تتألف من 13 هدفا، وعين لكل هدف لجنة داخلية وجعل لها آليات قابلة للتنفيذ، بعون الله، ستؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف التي تشتمل جميع مناحي الاقتصاد والنواحي الاجتماعية والثقافية والبيئية والخدماتية كافة .من جهته، أكد عبد الله زينل علي رضا وزير التجارة والصناعة أن هذا المنتدى يأتي في ظروف عالمية بالغة التعقيد، فمن الواضح أن القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية والمالية التي تواجه العالم اليوم تمسنا جميعا، حيث لم تعد هناك دولة من الدول يمكن أن تواجهها بمفردها أو أن تتجنب وحدها مخاطرها وتحدياتها ونحن في المملكة بدورنا نؤثر ونتأثر بهذه التقلبات والأزمات ولكن وفق استراتيجية ومنهجية لها ثوابتها ومرتكزاتها وتحفظ لها مكتسباتها مستمدين ذلك من شريعتنا الإسلامية.

وأوضح أن هذا المنتدى دلالة على مكانة المملكة العالمية متطلعا معاليه إلى أن يكون نقطة انطلاق جديدة نحو غد مشرق للمساهمة في إبراز دور المملكة، وما توصلت إليه من تقدم ملموس في مختلف الجوانب. ورحب بالأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة في هذا المنتدى الذي أصبح ينافس المنتديات الأخرى في السمعة من حيث موضوعاته التي تعالج قضايا العصر بمشاركة القادة والفاعلين في الاقتصاد العالمي والحضور من أصحاب الفكر والتطوير.